

معلم في وطني



في منطقة تُسمى « مليتا » في جبل صافى حكاية خاصة، مليئة بالحب والتضحية ...

« مليتا » هي إحدى تلال جبل عامل، جنوب لبنان. تحيط بها مرتفعات جبلية، وتحتضن رفات أنبياء وأولياء وملوكٍ من عصور مختلفة. تبعد عن العاصمة بيروت 82 كم وترتفع (1060) م عن سطح البحر.

في هذا الجبل الشامخ كان يسكن رجالُ أبطال، تحت شجره، وفي صخوره التي حفروا فيها أنفاقاً كبيرة تحميهم من قصف الصهاينة. تركوا أطفالهم وجاؤوا ليحرسوا البلد، ويقاوموا المحتلين، لينام كل الأطفال بأمان.

كل شجرة، وصخرة في « مليتا » تحفُّ قصةً لمجاهد، فتحمل آلامه ومعاناته في الحر والبرد، وصبره، وصلاته ودعائه ...

